وصف مشهد يغلب عليه الحركة
الموصوف متحرّكا

التّعليمة 2: أنتج نصّا نثريّا يتضمّن وصفا للطّبيعة مراوحا بين السّكون والحركة واصفا كلّ العناصر المذكورة (الماء/ الشّمس/ العشب / الطّائر / النّحل / الفلّاح /الخروف/ ثغاء أمّه) مستعينا بما يلي: و يبتسم ثغرُ الأرض المرويّة فيبزغ من جوفها عشب أخضر/ أنواع شتّى من الأزهار هاجت و ماجت جذلا و حبورا/ العصافير هبّت ، تتهادى فرادى و أسرابا تزيّنُ الفضاء/ النّحل يسرح بين الأزاهر/ هذا خروف راح يرتع هنا وهناك، فِي بساط العشب يستنشق الهواء النّقيّ استنشاقا/ الفلّاح الأسمر يفترش الْحشيش يراقب الأجواء ويقبّل الأوراق/ الكون يغمره دفء ناعم وسرور طافح/ المياه تلمع صافية ، رقراقة.

ما أجمل الربيع ! وسحره البديع ! حين يُقبِّل الشجرة الحزينة ، فتُورق أغصانُها الجرداءُ، وتُزْهرُ رياحينُها. وتشرئبُّ أعناقُها، لتصافحَ وجه السّماء الصّافية الأديم. فتتمايل يمنةً و يسرةً تُراقِص نسماتٍ بليلةً وتختال فِي كبرياء وكأنّها أيدٍ تصفّق تارة و طورا تحيِّي .

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

التّعليمة 3 : فِي أيّ صيغة وردت أغلب الأفعال؟

.....

تدريب عدد2:

تتراكم السّحب وتنعقد جبال الغيوم، ويكتسي لون الصّباح المشرق بدكنة المغيب، يمتلئ رواق السّماء بلحظة صمت مريب، ثم تتهادى دفقة هواء فتجوب الفراغ كنذير. وتتتابع الدّفقات ثم تنقض الرّياح ثملة بالجنون، ويدوّي عزيفها في الآفاق، ويجلجل الهدير، ويجعجع الرّعد، وتندلع شرارات البرق فتخطف الأبصار وتكهرب القلوب، وينهلُّ المطر في هوس. ويعلو الزّبد حتى حافّة الطّريق فيضمّ الأرض والسّماء في عناق نديّ. عند ذاك تختلط عناصر الكون وتموج وتتلاطم أخلاطها، كأنّما يعاد الخلق من جديد ."

الأعمال الكاملة ميرامار 123 بتصرّف

دكنة: لون ضارب إلى السّواد/ عزيف : صوت الرّمال إذا هبّت بها الرّياح/ ينهلُّ المطر: إشتدّ نزوله مع صوت / هوسٌ: جنون وخفّة عقل / جعجع الجمل: إشْتدَّ هديره/ صوته / الزّبد: رغوة الماء

التّعليمة : أستخرج عناصر المشهد الموصوفة وأحدّد تقنية الوصف

عناصر المشهد	الحركات الموصوفة	تقنية الوصف
السّحب / الغيوم	....	فعل مضارع مرفوع
لون الصّباح المشرق	يَكْتَسِي بدكنة المغيب	.....
رواق السّماء	.....	.....
دفقة هواء	تتهادى	.....
الدّفقات	.....	.....
الرّياح	.....ثملة بالجنون يُدَوِّي	....
الرّعد	يُجعجِعُ	.....
شرارات البرق	...../ ..... الأبصار/ ..... القلوب	.....
المطر	..... فِي	.....
الزّبد	..... حتّى	.....
عناصر الكون	..... / تموج / ..... أخلاطها .	.....

تدريب عدد20 فلاح فِي حقله:

أستعين بهذه الأعمال لأصف فلّاحا فِي حقله مستعملا تراكيب (بينما ... / ما إن ...حتّى .../ مرّة ...ومرّة / حينا ...وحينا / تارة ...وطورا ...)

*يملأ كفّهُ بالبذور ثمّ ينثرُ ذات اليمين وذات الشّمال وعيناه إلى الأرْضِ ورجلاه تتحرّكان ببطء.

*يُمسِك الفلّاح محراثه فتأْخُذُ السّكّة تشقّ الأرضَ العصيّة فتجعلها أثلاما مستقيمة سخيّة * يَحْرِثُ فِي اهْتِمامٍ وعُيُونُهُ تَلْمَعُ ، وَصَدْرُهُ يَعْلُو ويَهْبِطُ أو يُمْسِكُ بالْفَأْسِ ، يَضْرِبُ بها الأَرْضَ فِي قُوَّةٍ وَعَزْمٍ ثمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ ويَلْتَفِتُ حوْلَهُ وهو يَقُولُ: "لقد كانت صَلْبَةً ، لكنّها وجدت منْ هُوَ أَصْلَبُ منها ". يُجَفِّفُ عَرَقَهُ الْمُتَصَبِّبَ من جَبِينِهِ بِكُمِّ ردائِهِ.

* يُقْبِلُ على أرضه إقبال العاشق، فتراه تارة ينحني على الأعشاب انحناء طويلا يقلّعها تقليعا سريعا /* ينتصب انتصاب الجنديّ في ساحة الوغى، يشذب الأغصان برفق ودراية/ * يعتلي السّلالم بخفّة فيلتقط الثّمار التقاط أمّ رؤوم/ * يشغل المضخّة تشغيل الخبير، فترتوي الأرض ارتواء الضّمآن.

* يسير بيْن العمّال سيْرا بطيئا يراقب الجميع بعيْنٍ ثاقبةٍ # يُبَادِلُ الفلَّاحِينَ الْمرَحَ يهمس تارة ويرفع صوته طورا. ويبتسم ابتسامة خفيفة حينا ويضحك ملء شدقيه حينا آخر. وهو يستنشق رائحة الأرض الطّيّبة استنشاقا # إذا رأى تَهَاوُنًا مِنْ أَحَدٍ فإنَّهُ يَنْقَلِبُ جَبّارًا يَنْشُرُ الرُّعْبَ فِي الْقُلُوبِ #عند الظّهْرِيجْلِسُ مع العمّالِ في حَلَقَةٍ واحدَةٍ يَأْكُلُ وَيَتَحَدَّثُ فيشعر بلذّة لا تُعادلها لذّةٌ ولا يَكادُ الطّعامُ يَنْتَهِي حَتَّى يَسْتَأْنِفَ الفلّاحُون شغلهم، ناشِطِينَ #بعد الزّوال ،يشتدّ به التّعب فيتوقّف يستردّ أنفاسه/ يتوجّه نحو شجرة ظليلة/ يجلس تحت جذعها يفترش الأرض الّتي فِي صدره أنفاسُ أعشابها وأزهارها وفِي أذنيْهِ ترانيمُ العصافيرِ المزقزقة على أفنان أشجارها #

* عِنْدَ الْغُرُوبِ، يَعُودُ إلى الضَّيْعَةِ وَوَجْهُهُ يَفِيضُ بِشْرًا ورِضًا # * يَذْهَبُ مِنْ فَوْرِهِ إلى حظيرةِ المَواشِي * يُلَاطِفُ ظَهْرَ هذا ويُداعِبُ رَأْسَ ذلك ويُماجِنُ آخر ويُوزِّعُ عطْفَهُ بالسَّوِيَّةِ بينها.

لولاه ما جاد بالْخَيْرَاتِ باطِنُهَا ولا جنى ثمرًا من ظهرها الجانِي . ما قَلَّقَلَ الأَرْضَ إلّا زادَ غلّتها ضِعْفَيْنِ. ذاك هو الفلّاح لقد كان لِي شيء من السّحرِ فِي منظرِ العمّ صالح وهو يجوب أرجاء حقله بقامته المديدة وهامته المجيدة فِي الفضاءِ، مُحْدِثًا جلبة تبعث فِي النّفسِ همّة وعزما. تدفعك لتشاركه العمل. تتنوّع أعماله بتنوّع ما ينبثق عن جوف الأرض من نبْتٍ. يتراءى عِنْدَ غَبَشِ اللّيْلِ وقبل أن ينبثق الفجر بهيئته البهيّة وثيابه المميّزة يقْبِلُ على أرضٍ جدباء ليجعلها حدائق غنّاء.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

..... وما يكاد يجلِسُ إلى زوجته وأطفاله يجاذبهم أطراف الْحديثِ حتّى يعلو شخيره ويستسلمُ إلى نومٍ عميقٍ هانئ، يحلم ببذورٍ طَمَرَهَا تحت الأرض يَأْمُلُ أن تُؤْتِيَ أُكلَهَا ضعفيْنِ.

TuniTests

مقتطفات من درّة المبدعين جزء 2

الوصف